

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على من النبى بعده سورة الزمر قال شيخ الإسلام أحمد بن تيمية قدس الله روحه \$ فصل .

قد قال تعالى ( الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ) و المراد بالقول القرآن كما فسره بذلك سلف الأمة و أئمتها كما قال تعالى ( أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين ) و اللام لتعريف القول المعهود فإن السورة كلها إنما تضمنت مدح القرآن و إستماعه و قد بسطنا هذا فى غير هذا الموضع و بينا فساد قول من إستدل بهذه على سماع الغنا و غيره و جعلها عامة و بينا أن تعميمها فى كل قول باطل بإجماع المسلمين .  
و هنا سؤال مشهور و هو أنه قال ( يستمعون القول فيتبعون